



المقدمة:

أثرانا اليوم د. رجائي الجميل بشرح موجز مكثف لثمانية مما أسماه "ومضات"، هي "محاوِر الوجود" **pillars of existence**، وهي التي نذكر أسماءها في بريد الأسبوع الماضي، كما وعد أن يواصل بالنسبة لبقية التسعة عشر محورا، وبالرغم من أنها لم تكن تعقيبا مباشرا عن ما ما يرد في نشرات الإنسان والتطور، إلا أنه كتب يقول: "لأني شعرت أنها تصب فيما تحاوله أنت طول الوقت". وبالرغم من أنه - شفقة بنا- صرح أنه سوف يكتفي بثلاثة فقد وصلني منه تعريف موجز بثمانية محاور فضلت أن أنشرها جميعا معا اليوم لما لها من عمق وتركيز ودقة في إصاِبة الهدف، إذن فالحمد لله والشكر له، أهلا به.

حوار/بريد الجمعة (14-6-2013)

د. رفيق حاتم

عزيزي الدكتور يحيى،

أعلم وضع "الألم" عندك فأفردت له هذه التقسيمات وبعدها تعقيب للدكتور محمد. مع تقديري.. رفيق.

المقتطف من تعقيب د. محمد توفيق الرخاوي):

"...والألم وحده ليس شرفا إن لم يكن دافعا طول الوقت لي ولمن حولي، لكي نصلح ما أفسدنا، أكثر مما أفسده الدهر"

التعليق: استنادا الى الموقف الأكتابي عند ميلاني كلاين، ومرحلة المرايا عند لاكان والعلاقة المثلثة (أوديب) عند فرويد:

- لا يتألم من يشاء .. القدرة على الألم ليست متاحة للكل ولا في أي وقت، لإدراك هذا الألم يشترط وقت سابق يتيح مساحة إدراك.. يشترط "أخرا" يرضى ويعتني ويهتم ويحتضن ويحتوى ويحب... بقدر كافٍ، متواصل، متناسق، فيلهم الصغير أشتات نفسه في وحدة مدركة فاعلة وذلك من خلال مرآة عين أمه التي تتمثله أعلى ما عندها وفي نفس الوقت يللم أشتات الآخر ويدرك أن أمه هي من تبتعد وتترك وتجيع وهي من تحنو وتحتضن وتشبع وهي من تصمد ولا تسقط في المواجهة.

ويتخلق إدراك لما هو أنا متميزا عن الآخر وإدراك النسق الذي يجمعنا ويحكمنا شرعا وعدلا .. وعندئذ يتخلق وعي قادر على الألم، مشتاق للآخر، يحن إليه ويفتقده وقادر على السعي إليه ومرضاته ومقاسمته العيش..

د. يحيى:

شكرا يا رفيق، واسمح لي مع احترامي لدقة وصفك لهذه المرحلة

التي لم تصلني من "لاكان" هكذا، وخاصة مرحلة المرأة: حكاية "مرآة عين

أمه"، فإننى أتخفظ على التركيز على هذه الفترة من التكوين، واعتبر أية أزمة نمو هي قابلة للإعادة والاستعادة على طريق تكوين ما أسميته "وحدة مدركة فاعلة"، هذه الوحدة تنمو باستمرار طول العمر مع تنشيط الجدل من جديد، ولعلك تعرف كم تحفظت على مدرسة العلاقة بالموضوع وخاصة إسهامات "ميلانى كلين" حين ركزت أيضا على نفس المرحلة، وما صالحنى عليها إلا حين أدمجتها فى الفكر التطورى وخاصة نظرية الاستعادة **Recapitulation Theory** بكل أطوارها ومداهما الزمنى الذى يبدأ من أجزاء الثوانى "ميكروجتى" ليمتد إلى تاريخ الحياة كلها "فيلوجينى"

أما ما يحدث من آلام النمو، كما نراها رأى العين فى العلاج الجمعى (والفردى كما وصلنى منك) فما هو إلا تنشيط لما توقف من هذه الاستعدادات المنتظمة التى سكنت بغير وجه حق، فتوقفت المسيرة وظهرت المضاعفات (المرض أو مكافأته).

أما أن الألم حق غير متاح لأغلب الناس إلا فى الظروف التى ذكرت فهذه حقيقة أمارسها يوميا تقريبا حتى بعيدا عن ما يسمى "علاج نفسى" حين أواجه المريض بأن أمه مثلا حرمته من حقه فى الألم لأنها لم تغامر بتحمل رؤيته متألما لينمو أوقف نفسى الآن، ولا أحيلك إلى أصل المسألة فأنت أدرى بها، وربما أجمعها فى كتاب أو كتيب متسق مناسب.

د. رفيق حاتم

هو ليس ألما فحسب، بل وحنين واشتياق وافتقاد فى نفس الوقت والألم من جراء حالة كونى ضحية قسوة الفقد وأيضا ندما على كونى معتد على من أحب، فى الواقع أو الخيال، عنيف فى غضبى.

د. يحيى:

أيضا راجعت حكاية قسوة الفقد، والتهديد بالقتل، ثم خيال قتل مصدر الحب المهدد بالترك (الأم فى الخيال) ثم الشعور بالذنب، وعدلت فيها من واقع خبرتى برأى تطورى مناسب تجده كذلك فى "دراسة فى علم
السيكوباتولوجى".

د. رفيق حاتم

أما السعى فهو ليس لإصلاح "الأخر" فحسب ولكن للذود عنه وحمايته والنهى عن إيذائه وحمل همه وتحمل مسؤوليته.

د. يحيى:

وهذا يرجعنا كذلك إلا أن البقاء لم يعد يصلح أن يُختزل إلى أنه للأقوى (البقاء للأقوى) وإنما هو للأقدر تكافلا مع المختلف الآخر، والأقدر تلاؤما مع المحيط الحانى المهدد فى آن.

د. رفيق حاتم

هذا كله يقتضى تكوّن نسق علاقاتى وفق قواعد تحتكم إلى الشرع لا الاستبداد وحين يفصل ويميز الأنا من الآخر حين يسمح بالتسجيل والتذكر والتفكير والإحساس وإدراك النسق الناشئ، وتلك

بعض ادوات أو عدة الإصلاح والبناء والتوافق.

د. يحيى:

فضلت أن أرجح أنك لا تعنى بـ "قواعد تحتكم إلى الشرع" ما هو مكتوب في نصوص جميلة تحت عناوين حديثه، وإنما تعنى برامج البقاء ليس فقط للنسق الناشء وإنما للنسق المتجدد أبداً.
أما أنها بعض أدوات و عدة الاصلاح والبناء والتوافق فهذا صحيح على شرط أن تضبط الجرعة بين هذه الكلمات وبعضها حتى لا تظغى إحداها على الاخرى وخاصة كلمة "التوافق".

د. رفيق حاتم

وفي مجال الطرب... في الماضي كان... "أوطنى حبيبي... الوطن الأكبر...يوم ورا يوم... أمجاده بتكبير... وانتصاراته... مالية حياته... ووطنى بيكبر وبيتحرر... ووطنى... ووطنى واليوم صار..."

قطرى حبيبي ... الأخ الأصغر...يوم ورا يوم ... أمواله بتكثر...استثماراته... مالية حياته...قطرى ببصرف و بيتفخر...قطرى ... قطري"
أنا لا أعلم كم عمرك يا دكتور محمد (...أحمد توفيق الرخاوى) ولكننى عاصرت هذه الأغنية فى الستينيات وقد كنت طفلاً وملأتى عزة وفخراً وقوة وحماساً وعندما سمعت "قطرى حبيبي" شدنى جودة الاداء وحلاوة صوت المنشدين الى جانب شجن اللحن الرائع وما يثيره من ذكريات وانتهت بعد ذلك الى الكلمات فإذا بها تثير الخجل والسخرية و ظل هذا الشعور المختلط طول الوقت ما بين العظمة والتفاهة ولازلت مختاراً.

د. يحيى:

أترك الرد للابن محمد أحمد، علما بأننى أحب هذه الأغنية مثلك، لكننى لا أرى لحنها "شجياً"، فهو كوبليه واحد مكرر للأسف، فقط أوافقك على حلاوة صوت المنشدين أما الكلمات فما عادت لها نفس القيمة مثل زمان، حتى لو كانت ساخرة لاذعة، وأنا أرى أن الهجوم على هذا الوطن (تصغير وطن) المسمى "قطر" يعطيه حجماً أكبر من قيمته، وينزل بنا إلى حيث لا ينبغى.

د. رجائى الجميل

ترددت كثيراً فى ترجمه Pillars فهى أركان ولكنى وجدت أن محاور الوجود هى الأقرب وأوافقك طبعاً ان كل محور يحتاج لكتاب لشرحه ولكنى قصدت ان ارسل هذه الومضات او سمها ما تشاء لأنى شعرت انها تصب فى ما تحاوله انت طول الوقت، وسأكتفى بثلاثة فى كل مره حتى لا اطيل عليكم

د. يحيى:

أشكرك على اهتمامك وكتابتك باللغة العربية، كما ليس عندى أى تحفظ على اختيارك ما تراه مناسباً من تسميات، فالمهم أنها أساسيات أقمت عليها بناء تصوراتك الشامخ، ربما أسوء باته بنى الاسلام على خمس، وإن كنت أميل إلى اعتبار "التوحيد" (شهادة لا إله إلا الله والوفاء بعهدها) هو المحور الضام أو الفكرة المركزية لهذا الوجود الإيماني الجدير باسم "الإسلام"، الذى وصلنى باعتباره أحد أحدث تجليات الوجود.

د. رجائي الجميل

وأول محور حسب الترتيب المرسل في الاسبوع الماضي هو:

(1) الايمان belief

وهو محور مفصلي يعجزني لأنه يرتبط اشد الارتباط بكل تلمس لأي حقيقه فهو الخيط الاساسي لأي صراط تجاه محاوله سبر غور كل مجهول قبل ان يصدق نور يهدي الى هذا الصراط فنتمسك بأهدابه

د. يحيى:

تصور يا دكتور رجائي أنني لم أجد ترجمة لكلمة الإيمان من العربية إلى الانجليزية بحيث تستوعب المعنى الذي وصلني من لغتي وديني!، فلا هي تقابل كلمة معتقد **Belief** ، ولا هي تصديق **Faith** ولا يوجد ما يجمع فعلا بين هذه الكلمات وبعضها وبين كلمتنا الجميلة النابضة "إيمان" حتى أنني قررت أن أنجزها (مقابل أعربها) هكذا **Eman**، ربما بحسن الاستعمال في سياقات دالة تصل إلى أهل هذه اللغة الأعجمية الكرام، كما تصل إلى المؤمنين الحقيقيين الذين أوصى ربنا الأعراب أن يجتهدوا ليصبحوا منهم حين يصل إلى قلوبهم الايمان بدلا من أن يحسبوه مرادفا للإسلام.

يا رجائي يا ابني الإيمان يقع في مجال الإدراك لا الاعتقاد ولا التفكير تماما مثل شهادة أنه لا إله إلا هو، ولعله من المناسب أن تعرف أنني تجرأت وأدخلت لفظ **Wijdan** إلى الانجليزية أيضا حين لم أجد ترجمة مناسبة للفظ "وجدان" إلى هذه اللغة، ثم أتى على وشك ادخال لفظ **Idrak** أيضا، فاعذرنى.

هذا من حيث الشكل أما من حيث المحتوى فقد فرحت باعتبارك أن الإيمان هو "الخيط الأساسي لأي صراط تجاه محاوله سبرغور كل مجهول قبل أن يصدق نور يهدي إلى هذا الصراط" كل ما أريد أن ألفت نظر الأصدقاء إليه هو تلقائية هذا التعبير مع التوصية بالوقوف قليلا عند كلمات "الصراط" & "قبل أن يصدق نوره" ولا أعقب أكثر.

د. رجائي الجميل

(2) الابداع

وهي كلمه احبها واحذر منها فهي شديده الدلالة، عصيه على الشرح، وهي غير **Creativity** بالإنجليزية فالمبدع يتقن وينظم ويصدق ويقبل ويسمح ويبحث ويسمع ويختلف ثم يلتزم بصدقه وجهله فيسطع ابداعه دون ان يدري هو شخصيا انه ابداع او كيف ابداع بل وماذا ابداع

د. يحيى:

هذا صحيح، وبالرجوع إلى فروضى عن الأحلام، ربما تجد ما يؤيد ما ذهبت إليه بدءاً من أن "الحلم هو إبداع الشخص العادي" ثم مقابلة مراحل الأحلام بمراحل الإبداع، ثم لعله قد وصلك ما ذهبت إليه أيضا من تقديم آليات إبداع الذات فى أزمت النمو (حتى لو اكتفينا بباريك ريكسون،

ناهيك عن ما كتبت وأكتب عن إبداع المريض والمعالج أثناء العلاج النفس خاصة في مأزق التغيير إذا كنت تتابع ما أكتبه عن العلاج الجمعي. وأخيرا وليس آخرا فإن دعوة المسلم حين يستيقظ "الحمد لله الذي أحياني بعد ما أماتني وإليه النشور" إنما تشير إلى إبداع أنفسنا كل ليلة دون أن ندري، ربما حتى لا نرعب من تحمل أمانة ومسؤولية ولادة جديدة ليوم جديد، وربما يتوازي هذا مع تعبيرك "دون أن يدري هو شخصيا أنه أبدع أو كيف أبدع بل وماذا أبدع". كل هذا قد يؤيد ما ذهبت إليه بشكل أو بآخر

د. رجائي الجميل

(3) الإتقان Perfection

وهو ليس الكمال - فلا يوجد شيء اسمه الكمال اصلا - فهو لله وحده - هو محور اساسي في أى وجود حسب درجه التزامه بما يعي ويستطيع وهو الأساس فى ما يسمى الالتزام المرحلى بما هو متاح حتى يحل محله ما كان مجهولا فاصبح معلوما فيفرض الجديد قواعد الالتزام به واتقانه وهكذا

د. يحيى:

ما كل هذا الكرم يا رجل!! لقد فتحت باب الإتقان أيضا حتى تتغير محكاته بتجدد الموضوع (وإبداعه)، الإتقان إذن ليس إحكاما مغلقا بمقاييس ثابتة، وإنما هو محكات مرنة لحركية وثابة تتطلب الحكمة فى كل منها دون انغلاق عليها.

د. رجائي الجميل

(4) Now and Here

هنا والآن وهذا من اهم واصعب المحاور اذا لم يكن اهمها على الاطلاق فهو مرتبط اشد الارتباط بتركيز المسئوليه عن كل فعل او حضور فهو يكثف محاوله التركيز على الايجابيه الحقيقيه والدفع الى التحرك بيجابيه ابداء الى الامام بمسئوليه لاتتجزأ ودون اجترار لماضٍ او استمناؤ مستقبل او بقول آخر هو محاوله للحضور المكثف فى بؤره متناهيه الصغر متعاظمه الأثر

التفاعلات التى تتأتى من هذا الموقف الوجودى لا يبدو او يظهر أثرها غالبا الا فى محيط صغير يكبر بوجود مواقف مماثله لأشخاص يعيشون هذا التحدى الحقيقى هذا الموقف هو المسؤول عن الدفع الأبدى لقوه الأمل بيقين الحياه نفسها كحتميه بيولوجيه لا تتغير ابدا

د. يحيى:

لو جمعت يا د. رجائي ما كتبتة عن "هنا والآن" من خلال ممارستى العلاج الجمعي وماكتبتة حتى الآن فى كتابى الجارى عرضه فى نشرات الأحد والأثنين المتتالية (الأساس فى العلاج الجمعي)، لعرفت مدى فرحتى وموافقتى على ما قلت لكن دعنى اعترف أننى فرحت بالتقاطك قيمة هذا المبدأ أو هذه القاعدة أو هذا المحور بهذه الدقة دون أن تحضر (والله أعلم) مايسمى العلاج الجمعي، وإليك بعض الروابط كأتمنة:

- نشرة 2-11-2013 "فى البحث العلمى والعلاج الجمعي".

- نشرة 3-31-2013 "علاقة هذا العلاج بأنواع العلاج الجمعي"

الأخرى".

- نشرة 22-4-2013 "علاقة هذا العلاج بالدين والإيمان (كثقافة)"

د. رجائي الجميل

(5) - قلب سليم

أيضا هذا يختلف عن Good Heart بالإنجليزية لان سلامه القلب تعنى السعى الى عدم الانشقاق بالمرض فهي مرحلة عليا من المكابده للتخلص من برائن كثيره مثل الذى ولد فى بحر لجي واخذ يجاهد حتى خرج براسه فوق سطح البحر ثم استوى ليكمل الرحله بعد ان عبر هذا المأزق الوجودى وهذه الرحله هي من اصعب الرحلات على الاطلاق ومن فعلها هم اقل القليل لأنه لا يعتدل الصراط - وليس الوصول - الا من بدايه هذه النقطة فهذا القلب السليم تبدأ ابواب الولوج فى حقائق الوجود العميقه مع الخروج من جاذبيه معظم ضلالات الذاتيه.

د. يحيى:

هذا صحيح يا إبنى، هذا صحيح أيضا، وهو مواز لما تناولناه وسنتاوله فى "مأزق النمو فى العلاج الجمعى أيضا"، لكن دعنى أتخلص من هذا الشرط، الذى وضعته حتى تصل إلى ما هو "قلب سليم" حتى نفتح الأبواب لإيمان العجائز، والله يشرق فى وعى الطفل، وهو ما تعودنا على الاشارة إلى بعضه بقولنا "ربى كما خلقتنى" وهو الأقرب إلى ما يسمى الفطرة (نشرة: 7 - 10 - 2005 عن الفطرة والأطفال "ربى كما خلقتنى...!!")، وهو هو الأبعد عن البدائية، وعن البراءة البلهاء، وهو عكس عمى القلوب التى فى الصدور أيضا.

د. رجائي الجميل

(6) - العطاء Giving

وهو من اساسيات الوجود وهو مرتبط بالوعى الجمعى فالعطاء الحقيقى هو فيض حكمه من ناحيه لكسر ضلالات الملكيه ومن ناحيه اخرى للمساهمه قدر الامكان فى تعديل مسارات شطط النوع الى غرور الخلود المادى دون النوعى والعطاء لا يتأتى ولا ينفع الا ممن اوتى من حكمه فضل العطاء على نفسه قبل غيره فهو ايضا يكسر غباء التفرد ويسمح بالاخذ مع العطاء.

د. يحيى:

برجعة إلى قوانين البقاء الأحدث وأهمية "الغيرية" أو "الإيثار" فى مسار التطور، يصبح للعطاء معنى أعمق، وهو ليس بعيدا عن ما ناقشت فى نشرات كتابى عن "العلاج الجمعى" ويمكنك الرجوع للاستزادة إلى نقدى رأى "يالوم" فى معنى العطاء الإيجابى ضمن العوامل العلاجية (نشرة: 13-5-2013 "العوامل العلاجية" فى رأى "يالوم")، فقد اعترضت على مستوى العطاء الذى ذكره، وهذا ما يجعلنى أرحب بما تذكرنا به هنا لتجاوز الخلود المادى وغباء التفرد فنتلو معا "ألهاكم التكاثر".

د. رجائي الجميل

(7) - حتم الحركة الأبدية Dynamicity

فالحركة هي ركن ومحور وحتميه لأى وجود، فالسكون هو العدم باى مقياس وكأن الحركة هي مرادف للكبح الى أفاق تتحرك كل الوقت يظهر هذا جليا فى كل البيولوجى دون حاجة الى

توضيح ويظل التحدى الاكبر هو الروح وعلاقتها الابدية بالحياه وهى اللغز الاكبر

د. يحيى:

على ألا تكون حركة دائمة دائبة، وإنما أيضا متناوبة، فالسكون كطور إعداد للحركة هو ضرورى لإيجابية الحركة، برجاء مراجعة إيقاع ضربات القلب، ثم خذ عندك برنامج "الدخول والخروج" المستمر الذى يتيح لنا أن نتواصل دون رعب الإجماع، وأخيرا وليس آخرا ما أروع وأصعب وألزم "حركية الجدل" على كل مستوياته الرائعة العصية على الوصف. وانظر مثلا نشرات:

- نشرة 25-3-2013 "علاقة هذا العلاج بأنواع العلاج الجمعى".

- نشرة: 9-11-2010 "الحركة، والوعى، والعقل، والمعلومات"

- نشرة: 6-11-2007 "عن الفطرة والجسد وتصنيم الألفاظ"

د. رجائى الجميل

(8) - التساؤل questioning

وهو نتيجة حتميه للغيب المحيط بالتساؤل لا ينتهى كمحور اساسى للاستبصار لادراك -وليس لفهم- ولا للوصول - الى أى معرفه كلييه لانها لا تتأتى ابدا
فالتساؤل نوعان تساؤل الانكار وهو قد يكون قبل وصول نور حتم الايمان وتساؤل اليقين وهو تساؤل تحسس وجود الله قبل وبعد أى غيب لتكملة الرحله ليس الا.

د. يحيى:

ثقافة السؤال هى أساس المعرفة، بل أساس البحث العلمى، بل أساس الإبداع، ونحن ننشأ فيعلموننا كيف نبحت عن أجوبة أضعاف ما تحتاجه الأسئلة من إجابات حتى يختفى أى سؤال حقيقى تحت أكوام إجابات لا تمت إليه بصلة، ويتصاعد هذا الموقف التربوى الفاسد حتى نخاف السؤال أصلا، وقد يصل الأمر إلى أن نتبرع - نيل نهار - بإجابات على أسئلة لم تطرح ابتداء.

شكرا يا رجل

وفى انتظار إضاءاتك لبقية الومضات (المحاور)

د. رجائى الجميل

- 9) Collective conscious
 - 10) Accepting contradictions
 - 11) Non-judgmental
 - 12) Exploring means and not objectives
 - 13) Inevitability of open ended explorations
 - 14) Change
 - 15) Morals
 - 16) Insight
 - 17) Breaking Egoism
 - 18) Depth
 - 19) Time
- Do you agree

د. يحيى:

شكرا

كتاب: الأساس في العلاج الجمعي (38)

دروس من مجموعة المواجهة Encounter Group (1)

محو مبادرات التغيير أولاً بأول!

د. محمد جمال

المقتطف: لا شيء يستحق أن يوصف بصفة أنه "حياة" لو كان غير عرضة للتغيير"
التعليق: يعنى المرضى اللى بنشوفهم فى المجتمع العلاجي، شبه احياء، ورغم كده فيهم عزلة واحتياج وحزن، يمكن طريقه تعبيرهم المرضية عن الاحاسيس دى موجودة بس هما مش مييتين؟
الاهم بالنسبة لى ازاي اعرف انفخ فيهم من روح ربنا، ورغم كل وسائل المقاومة اللى بيصدروها لنا.

د. يحيى:

... بأن تواصل التعلم، والإصرار، وقبول الإشراف، وألا تنسى أن تمر النفخة بوعيك شخصياً وأنت تنفخ فيهم من روحك المتواصلة طول الوقت مع الحق تعالى.

د. محمد جمال

مقاومة التغيير، - التغيير الكاذب- إزاي اقدر أأثر فى المجموعه لو وصلت لمرحلة الحل التسكينى ده!! جزاك الله خير يا دكتور يحيى

د. يحيى:

المسألة يا محمد ليست أن تؤثر فى المجموعة، وإنما هى استعادة تحريك ما سكن رعباً أو كسلاً أو دفاعاً، هى عودة إلى أصل قوانين الحياة كما علمنا شيخنا نجيب محفوظ، وسوف أقتطف لك بعض ما كتبتة فى نقد "ملحمة الحرافيش"، لعل الأمور تتضح لك ولنا.

1/4: لا دائم إلا الحركة. هى الأكم والسرور.
عندما تخضر من جديد الورقة، عندما تنبت الزهرة،
عندما تنضج الثمرة، تمحى من الذاكرة سفعة البرد
وجلجلة الشتاء....المتن من الرواية:(ص247)
بهذه المباشرة، وفى قمة وسط الملحمة، أقرأها
نجيب محفوظ، وحدها، وقدمها، لكن كل ذلك لا
يجعلنا نقر أنه بسطها أو سطّحها.
لكن الحركة تبدو ذات أبعاد ودلالات متغيرة
يستحسن الوقوف عندها حتى لا تختلط الأمور:
فثمة حركة راتبة متعاقبة، مثل مرور الأيام وتتالى
الليالى.

وثمة حركة دائرية مستعادة، فيها من التغيير
والتنفتح بقدر ما فيها من التكرار والانتظام، مثل تغيير
الفصول، ودورات السنة. لكنها فى أغلب الأمر عود
على بدء.

وثمة حركة متفجرة مغامرة، تعلن إعادة الولادة،

والقفز في المجهول الرائع إلى الجديد الواعد، متضمنة
المخاطرة بالقديم، بغض النظر عن النتيجة إن بناء، أو
هدما. لكنها تحمل في الحاليين من مقومات
الحياة المتجددة ما يجعلها المقابل الحقيقي للسكون.

ثم ثمة حركة ممتدة عبر الأجيال، تقاس وحدتها
الزمنية ليس فقط بطولها، وإنما بما تحويه من معاني
التغيير الكيفي. وهي يمكن أن تحمل إيجابيات الحركات
السالفة الذكر، ولكن على مدى أطول، وشمول أعم".

هذا علما بأن قبول التسكين بوعي نابض هو جزء من الحركة،
وعلى من يستقر في مرحلة التسكين أن يستقر كما يشاء، ومع أنه خاسر
فعلا، إلا أنه لن يتحرك إلا إذا اضطر للحركة وهو مضطر ما دام ينتمي
إلى الحياة والأحياء.

كتاب: الأساس في العلاج الجمعي (37)

مشروع تقييم ذاتي للأطباء من اللعبتين

د. محمد جمال

اللعبة الأولى:

ياااه!!! دى طلعت صعبه بشاااa

اللعبة الثانية:

لو كنت اعرف ان الموضوع كده كنت نهيته قبل ما بيتدى

د. يحيى:

ماذا جرى يا محمد!!؟ من امتلاء بقدرة ليس لها ما يدعمها، وأنت
في بداية الطريق إلى التسليم الجاهز هكذا؟، طيب أرنا شطارتك ولا تخش
ما لم يبدأ بعد، ولكن لا تنس أن الحياة كلها مجموعة بدايات.

أ. إسلام حسن

الحقيقة يا دكتور يحيى أوقات الألعاب تسهل نقل اللغة بالتواصل ونقل خبرة، فهي حقيقي تفتح
مجال حوار كبير قد لا استطيع التعبير عنه.

د. يحيى:

ولكن يا محمد، برغم سهولة العرض، فما أصعب الإمام بأبعاد
تحركات مستويات الوعي، وتجليات إبداع العامة، ثم رصها في كلمات.

أ. إسلام حسن

اللعبة الأولى:

ياااه!!! دى طلعت صعبه بشاااa

د. يحيى:

ربنا معك

اللعبة الثانية:

لو كنت اعرف ان الموضوع كده كنت إجتهدت

د. يحيى:

ومن يمنعك (هواً حدّ حاشيك)

د. نجاته أنصورة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى سیدی وبارك الله فيك.

أعتقد بأن مستويات الإشراف تعتبر تضمينا مقننا لضبط ممارسة العلاج الجمعي بصفة خاصة ومع الإلتزام بالحضور المستمر يمكن أن يتحقق من خلاله ضمان حصول المتدربين على خبرة العلاج الجمعي تمكنهم من دخول معترك الخبرة بالممارسة المتأنية والمتابعه لكل جديد بالمجال.

وإننا في إنتظار صدور كتاب الأساس في العلاج..

وفقكم الله تعالى ... مع فائق مودتي وإحترامي شكرا جزيلاً لك.

د. يحيى:

شكرا

لكن دعيني اعترف لك يا نجاته أنني أخشى ظهور هذا الكتاب خاصة

وأنه يبدو وأنه ليس له نهاية قريبة.

حوار مع مولانا النفرى (32)

من تجليات "الدخول والخروج" ما بين العلم والجهل، وبعدهما

د. محمد أحمد توفيق الرخاوى

العلم هو قصور ظاهر حتمى ينبئ بالجهل

والجهل اعتراف حقيقى بقصور متحسس العلم الا ان يهب الله منه القليل الذى يؤكد روعه

الجهل طول الوقت!!

فيغشاه كنف رحمت هبه الحمد على العلم والجهل معا

د. يحيى:

ليكن!!

كتاب: الأساس في العلاج الجمعي (36)

تحريك الوعي بما لم نتوقع!!

"ياه!!!.. دى طلعت صعبة بشكل..(بشالكل)!!!! ولكن.."

د. إيهاب هندی

بما أن للجروب بركة فمن المؤكد أن للكتابه فى الجروب نفس البركة واصل،

وربنا أقرب مما نتخيل كما ذكرت شريفة فى الجروب

د. يحيى:

على ما أذكر فإن ما قاله هانى فى المجموعة هو "بركة" هنا

ودلوقتى"، وكانت مفاجأتها شديدة الوقع على، ودلالاتها لى شديدة الإيحاء

شكرا يا إيهاب

وربنا يقدرنى

نبض الناس

الشعور بالذنب (2: للأطفال داخلنا)

د. مايكل فهمى

هل ممكن نسميه "الألم المحيي"؟..
كنت حاضرا جلسة العلاج الجمعى تلك، وكانت تلك إجابتى التى لم أنطقها عندما طرحت
حضرتك السؤال "عكس الشعور بالذنب"
ثم بعد فترة قررت عرضها عليكم لعلك تجدها أنسب - أو لا - وخاصة أنك علمتنا عدم
نطق "التغيير" ومشتقاته لفظيا.. فلم أعد أحبه..
وأیضا لأن ما تقوم به هو فى واقع الأمر أقرب إلى مشاركة الخالق فى الإقامة من
الأموات.. فما رأيكم؟

د. يحيى:

أوافقك أن صفة "المحيي" أشمل وأرحب من صفة "المغيّر"، الإحياء
فيه معنى "القيامة" وأيضا "ومن أحيّاها فكأنما أحيّا الناس جميعاً"، لكن
صفة المغيّر أكثر تحديدا وتحديا، لأنها تجذبنا إلى الواقع المائل وتلزمنا
بقياس التغيير على أرضه فعلا.

(برغم كل الجارى، مازال فينا: "شيء ما") نشرة 24-5-2008

أ. ليديا جرجس

المقتطف: أما القسّم الصادق، فهو أننى أقسم بالله العظيم ثلاثا أننى رأيت وأرى هذا الشئ
بعينى رأسى موجودا غصبا عنى وعنك، وأنه سوف يتجلى "بنا" فى يوم ما، ليفرض نفسه علينا.
التعليق: وأنا كمان بشوفه كل يوم أربع ربنا يخليك وتعيش وتعلمنا

د. يحيى:

رؤيته "معا" تجعله أقرب، وتجعلنا أقرب إليه
وإلى بعضنا البعض

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقا من فكر يحيى الرخاوي

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطلي حسب المأورد)

شباط 2012

عندما يتغير الإنسان

مع ملحق حدود بريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

دروفيشور يحيى الرخاوي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsyh2002@hotmail.com